

16 ماي 2012

عرف حضورا مميذا لمختصين جزائريين وأجانب اختتام ملتقى "اللغات ذات الانتشار الضعيف على الشبكة"

● اختتم أول أمس ببومرداس الملتقى الدولي حول "حضور اللغات ذات الانتشار الضعيف على الشبكة: رقمته، معايير وأبحاث" المنظم من طرف المركز الوطني البيداغوجي واللغوي لتعليم اللغة الأمازيغية، وقد شارك فيه عدد من الباحثين والاكاديميين من الجزائر، وبعض البلدان الأوروبية، على مدار ثلاثة أيام كاملة، والتي عرفت حضورا مميذا للعديد الدكاترة والباحثين، والتي عرفت قراءة التوصيات التي أكدت على

ضرورة التعاون العلمي والتقني وتطوييره بين المؤسسات الأكاديمية جنوب-شمال، بالإضافة إلى العلاقات جنوب-جنوب أمر منطقي ينبغي تطويره والمحافظة عليه. أكد المحاضرون أن المركز الوطني البيداغوجي واللغوي لتعليم ثمازيغت، الذي يعمل تحت وصاية وزارة التربية، مختص بدراسة الجانب اللغوي وكذا دراسة تعليم ثمازيغت، أخذ على عاتقه العمل مع مؤسسات أخرى تهتم بدراسة وتطوير اللغات ذات الانتشار الضعيف.

وهو ما يتوجب عليه اعتماد مقاربات منهجية قد أثبتت فعاليتها من قبل، بالإضافة إلى وسائل متطورة بشكل كاف لغرض معالجة ثمازيغت وتنوعاتها اللغوية، ومن بين الوسائل التي برزت خلال الملتقى، هي مبادرة "تكست إنكودينغ إنيسياتيف" (TEI) و"الويكي" (wiki).

حيث أشار الملتقى إلى تكرار مسألتها المخطوطات (جمعها، معالجتها ونشرها) والمدونات، سواء القديمة منها أو الحديثة، كما أشار المتدخلون إلى ضرورة العمل لصالح اللغات المهددة بالانقراض، وذلك باللجوء إلى الأرشيف الرقمية للمصادر ثم دراستها ونشرها، ويستحسن وضع اللغات ذات الانتشار الضعيف، مهما كانت، في إطار التنوع اللغوي والشقافي للمجتمع الديمقراطي العادل. كما قد يكون خلق معهد وطني للغات، بالنسبة لحالة الجزائر، فكرة في غاية الأهمية.

آمال - ق